قطر تشكو ‘‘دول المقاطعة’’ إلى ‘‘إيكاو’’ بسبب تهديدات ‘‘إسقاط الطائرة’’

قدمت وزارة المواصلات القطرية، اليوم السبت (19 أغسطس) ، شكوى إلى المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو)، اتهمت فيها دول المقاطعة بـ"ترويع وترهيب" المسافرين بالطائرات، عبر القنوات الإعلامية.

وقالت وزارة المواصلات القطرية، في بيان، إن "المكتب الدائم لقطر في الإيكاو سلم للأمين العام ورئيس مجلس المنظمة وممثلي الدول الأعضاء رسالة رسمية من قطر حول تعدي دول الحصار عبر قنواتهم الفضائية بهدف ترويع وترهيب المسافرين".

وأوضحت الوزارة أن ذلك جاء في "التقرير الذي بثته قناة العربية التابعة للسعودية ومقرها دبي بدولة الإمارات، في 9 أغسطس، بشأن ما سمته (حق) دول المقاطعة في إسقاط طائرة ركاب مدنية قطرية حال حلقت في أجوائها".

واعتبرت الوزارة القطرية، أن "هذا التقرير شكل انتهاكاً صريحاً وخطيراً للمعاهدات والاتفاقيات الدولية، ولا سيما اتفاقية شيكاغو 1944، واتفاقية الخدمات الجوية للعبور (إياستا)، وقانون الجو

الدولي".

وذكرت أن "التقرير احتوى على عرض ثلاثي الأبعاد متضمنا تعليقا صوتيا جاء فيه إن القانون الدولي يكفل للدول إسقاط أي طائرة تدخل أجوائها وتوصف بأنها هدف معاد، خاصة في المناطق العسكرية، حيث يكون الدفاع الجوي غير مقيد، وأظهر التقرير في هذه الفقرة لقطة يظهر فيها صاروخ أطلق باتجاه طائرة ركاب قطرية من نوع A350".

وتابعت الوزارة، في بيانها أن "التقرير زعم أيضا أنه وفقا للقانون الدولي يمكن للدولة التي تحظر الطيران فوق مجالها الجوي التصرف في كل طائرة تدخل أجوائها، كما شرح الخيارات الممكنة ومنها إجبار الطائرة المعنية على الهبوط ومحاكمة أفراد طاقمها بتهم عديدة منها المساس بالأمن القومي وتعريض مدنيين للخطر".